

اذ البرك ثوب الحسن اصغره وصرت مثلي في ثوبين من سقم
قال الزجاج تاويل اذا ان كان الامر كما جرى او كما ذكرت يقول المتأويل ن يد
يصيرا لبيك فتقول اذا اكرمته تاويل ان كان الامر على ما نصف وقع الكرامة
فتا ويلها هاتان ذكرها لم تكن الام كما ن قال لواجنت من الام ما اجنته
اذ البرك اي لسلبك ثوب الحسن اقل جزء من اجزاء الدم اي اذهب حسنة
وظهر عليك من اثر ما يذهب فضارة حسنة ويكسوك ثوب السقم وانما ذكر
لفظ التفتيح لان العادة في اللباس في باطن امره واللوب وسهول الخلة
واللحم قيبي وسراويله فكانه قال وكسك حلة السقم كما كسني

ليس التخلل بالامال من ارض ولا القناعة بالاقبال من شيبى
التخلل ترجية الوقت بالشئ اليسير بعد الشئ يقال فلان يتخلل بكذا
اي يعض به وقته ودهره والاقبال العقر والحاجة اقل اذا صار الحال قلة
وجو الشئ هو ضد الاكثار يقول ليس من عادتي ان ارضي بالمال واذ اقع
الوقت بشئ ارجو لعله لا يكون ولان اقعن باليسير يعني انه يطلب الكثير
ويافى في طلب المال كما قال ابو الاسود شى

وما طلب المعيشة بالتمنى ولكن القى دولك في الدلاء
ولا ظن بناحت الدهر تزكف حتى تسد عليها طرفها همى
نبات الدهر حوادثة ونوايبه التي تنو له عند وتحدث فيه يقول لا تدعى النوايب
حتى دفعها عن نفسي بسد طريقها اليه وهو ان يتقوى بالمال والادصار

لم اللبالي التي اخنت عالجدي بركة المال واعترفت ولا تلم
يقول لمن لامه في الفقر لا تمنى ولم الدهر الذي اهلك مالي وسلبني الغنى يقال

اخنى عليه الدهر اذا اقلع والجدة الغنى
امرئ الناس ومحصولي على عتم وذكر جوده ومحصولي على الكلام
الحصول بمعنى الحصول وقد يكون المفعول مصدرا كما الحقول واليسور وقوله
وذكر جوده معناه واستمع ذكر جوده وهو من باب
عاقبتها تبنا وماء با سردا

يقول

يقول ارى قوما على صورة الناس غير انهم عند التحصيل كالنعم لا عقل لهم
كما قال السيد الجبري شى

قد صنيع اعد ما جمعت من ادب بين الحبر وبين المشاء والبفر
ورب مال فقيرا من سروده لم يثر منها كما اترك من العدم
يقول وارى رجب مال ليست له مروة ولم يسكن منها كما استكثر من المال حتى اترى
بعد الفقر لم تكن المروة عند كثر المال وقولدا ترى من العدم وهو كما يقال
استغنى من الفقر والمروة باظهار المصنع يقال امر بين المروة لم تخفف الهمة
فتلحق واوان فتدغم الاولى في الثانية وهذا مقول من قول الطائي شى

لا تحب الاقلال عد ما بل يرك ان المقتل من المروة معدم
سيفيحيا للفضل منى مثل مضرب ويخلى حنبرى عن صفة الصمم
الصمة الشجاع يقول السيف يصيح منى رحلا كده في المصاة ويتبين للناس
انى استبح الشجاعة يعنى اذا قدمت الحرب معنى مصنا السيف وعمل عمل
الاشجع والايحدا والاكتشاف

لقد نصرت حتى لانت مصطبر فالان اقم حتى لانت مقتم
الثاني لانت زايدة ومن الحروف ما يزاد فيه صاء التانيث نحو ثمة ونم ورجب
مثل ثمة ونم ورجب وربة والجره قليل شاذ وقال ابن جنى من العرب من
يجر يلات وانشد شى

طلبوا صلحتا ولا ت اوانت فاجبنا ان ليس حين بقنا
والمصطبر يعنى الاصطبار وكذلك المقتم يعنى الاقتتام وهو الدخول في الشئ
ويجوز ان يكون بمعنى الوقت ومعنى المكث والزمان يقول تكلمت الصبر
حتى لم يبق اورك مردي فلا يبقى اقتتام فالان اقتمى او مردي تفسير المصالحك او وقعها في الحرب
لا تترك وجوه الخيل ساهمة والحرب اقوم من ساق على قدم

ساهمة متفريق لما يلحقها من شدي الحرب يقال سهم وجهه يسهم ويسهم اذا
تغير سهمها يقول لا كلفن الخيل من الحرب لما تسهم لها وانها ولا تترك